mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة القارعة

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة. وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما - 00:00:00

نار حامية بسم الله الرحمن الرحيم القارعة القارعة قيامة سميت بذلك لانها تقرع الناس باهوالها هذا من اسماء يوم القيامة والقيامة اسماء فمن اسمائها الطامة الحاقة فصاخة العازفة وما اشبه ذلك - 00:00:39

قال تعالى وما ادراك ما القارعة هذا طويل وبيان لشدة الامر وعظم شأنه القارعة ما القارعة يعني ما هي هذه القارعة وما ادراك وكل هذا يا اخواني تكرير يراد به - 00:01:15

تشديد الامن وتهويله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث هذا وصف لبعض ما يكون بعد قيام الساعة حيث يكون الناس كالفراش المبثوث والفراش هذه الحشرات الصغيرة التي تطير حول تتساقط في النار - 00:01:38

سيكون الناس كالفراش المبثوث لا يدرون اين يتوجهون قيل هذا قبل ان يدعوهم الداعي قال بهذا بعض اهل العلم فاذا دعاهم الداعي كانوا كالجراد المنتشر وتولى عنهم يوم يدعو الداعين - 00:02:02

خشوا عن ابصارهم لانهم جراد منتشرون قال كفراش والفرق بين الفراش والجراد معروف الفراش يطير في كل اتجاه ويتساقط يحوم حول المصابيح واما الجراد فيسير بانتظام قيل هذا في اول الامر فاذا دعاهم الداعي - 00:02:22

ساروا حيث يدعوهم ويناديهم والله اعلم وتكون الجبال كالعهن المنفوش والعهن هو الصوف اذا ضعف وبدأ يتفتت ويتلاشى وجبال تمر بمراحل ثلاث الاولى تكون كتيبا مهينا قال تعالى وكانت الجبال - 00:02:49

ما هو الكتيب يا اخوان تكون كاكوام الرمل ثم تصبح بعد ذلك الكلعهن المنفوش كالسي الصوف الضعيف البالي ثم بعد ذلك تصبح هباء منبث اه كرهج الغبار المتطاير كما قال تعالى وبثت الجبال بسا فكانت هباء منبثا - 00:03:20

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية تنصب الموازين وميزان وميزان حسي في قول اهل السنة والجماعة وتوزن فيه اعمال العباد وربما يوزن الانسان نفسه في اعماله وقد رأى الصحابة ابن مسعود يجني اراكا فحركت الريح ثوبه فضحك بعضهم - 00:03:51

وقال عليه السلام مما تضحكون قالوا من دقة ساقايه؟ فقال لهما في الميزان اثقل من جبل احد رضي الله عنه وارضاه وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل السمين لا يعدل عند الله جناح بعوضة - 00:04:22

وربما وزنت ايضا البطاقة التي يكون في فيها العمل كما في حديث البطاقة ولكن الذي يوزن لا شك الاصل هو العمل فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية راضية يعني مرضي عنها - 00:04:41

واذا كانت العيشة راضية فاصحابها راضون ايضا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية راضية مرضيا عنك ادخلي في عبادي وادخلي جنتي فتوضع الحسنات في كفة والسيئة في كفة - 00:05:12

فمن رجحت حسناته بسيئاته دخل الجنة ومن رجح سيئاته بحسناته ولا قوة الا بالله دخل النار الا ان يعفو الله ويتسامح وان تساوت الحسنات والسيئات فهؤلاء هما ان من اصحاب الاعراف - 00:05:34

واماما خفت موازينه فامه هاوية. خف ميزانه لقلة اعماله الصالحة والانسان يا اخوان في الدنيا لو ذهب الى محل تجاري وطلب ان يوزن له شيء وحصل من صاحب المحل يعني نقص في الوزن - 00:05:52

سهوا او عمدا حتى فماذا يعمل الانسان ها يا اخوان هذا يا من؟ يغضب وربما يترك البضاعة لا يشتريها لماذا؟ لان ميزان الدنيا نقص

واما ميزان الاخرة فهو الذي يجب ان نهتم له - 00:06:14
وان يعد آآ تعدل فامه هاوية في قوله امه هاوية فقيل امه النار اي مأواه ومآله ومرجعه النار وهي هاوية يهوي فيها عياذا بالله ولهذا قال بعدها وما ادراك ما هي؟ نار حامية - 00:06:37
وقيل امه هاوية ان يكب على ام رأسه يعني ام رأسه هاوية وساقطة وساقطة في النار السورة تدل يا اخوان على ما يكون يوم القيامة من مشاهد واحوال وذكر هذه المشاهد - 00:07:02
يراد فيما يراد منه استعداد الانسان لمثل هذه الامور وان هذه الامور واقعة لا محالة فنحن نقرأ القرآن ونحن مؤمنون ومصدقون به ولله الحمد والمنة فاين اثر تصديقنا بكتاب ربه - 00:07:32
يقول عمر بن عبد العزيز وقد نصح الناس يوما ان كنتم مصدقين فانتم حمقى وان كنتم مكذبين فانتم هلكى واذا كنتم مصدقين والمسلمون مصدقون في الجملة ولله الحمد فانتم حمقاء لماذا وصوهم بالحمق - 00:07:53
لان الاحمق من هو من يعمل العمل الذي يضره يقول انتم مصدقون ومع ذلك لا تعملون ولا تجتهدون في طاعة ربكم عز وجل وتعملون من الاعمال ما يضركم احنا اذا كان الانسان مكذب عياذا بالله هذا حال الكافر فهو هالك. نعم - 00:08:14